

## الذكاءات المتعددة لدى الطلاب الموهوبين بولاية الخرطوم

رانيه الرشيد حسين سعيد<sup>1</sup> و وفاق صابر علي عبد الله<sup>2</sup>

<sup>1</sup> مركز العفراء للتدريب وتنمية القدرات - الخرطوم - السودان

<sup>2</sup> قسم علم النفس - كلية الآداب جامعته النيلين - الخرطوم - السودان

البريد الإلكتروني: [wifagsanu@yahoo.com](mailto:wifagsanu@yahoo.com)

### مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة الى التعرف على الذكاءات المتعددة لدى الطلاب الموهوبين بولاية الخرطوم . اتبعت الباحثتان المنهج الوصفي الارتباطي، وبلغ عدد العينة الكلية (229) عدد الاناث (116) وعدد الذكور (113). استخدمت الباحثتان مقياس الذكاءات المتعددة من اعداد مكييزي اقتباساً من مقياس بعض الدراسات السابقة، واستخدام برنامج (spss) حيث استخدم من تلك الحزم اختبار (ت) والمتوسطات ومعامل ارتباط (بيرسون)، وظهرت نتائج البحث ان الذكاءات المتعددة لدى الطلاب الموهوبين بولاية الخرطوم تتسم بالارتفاع ، ، كما لا توجد فروق دالة في الذكاءات المتعددة بولاية الخرطوم تعزى لمتغير النوع . كما لا توجد فروق في الذكاءات المتعددة تعزى لمتغير العمر بناء على نتائج الدراسة كانت اهم التوصيات : توفير دورات تدريبية تخصصية للمرشدين لتنمية الذكاء وبناء نماذج لمقرارات دراسية مصاغة بطريقة ذكية تناسب الطلاب في المدارس الثانوية.

**الكلمات المفتاحية:** الذكاءات المتعددة - الطلاب الموهوبين - ولاية الخرطوم

### المقدمة

الباحثة لأجراء هذه الدراسة العلمية أن الاطفال الموهوبين لديهم سمات شخصية مختلفة ومتعددة ولكنها مرتبطة بطريقة التفكير والذكاء ومن هنا يمكن صياغة اسئلة المشكلة وهي كالآتي:

1. ماهي السمة العامة للذكاءات المتعددة لدى الموهوبين بولاية الخرطوم.
2. هل توجد فروق في الذكاءات المتعددة لدى الموهوبين بولاية الخرطوم تعزى لمتغير النوع.
3. هل توجد فروق في الذكاءات المتعددة لدى الموهوبين بولاية الخرطوم تعزى لمتغير المستوى الصفي.
4. هل توجد فروق في الذكاءات المتعددة لدى الموهوبين بولاية الخرطوم تعزى لمتغير العمر.

**أهمية البحث:**

تكمن الأهمية إلى نوعين أهمية تطبيقية ونظرية:

**الأهمية النظرية:**

1. تعتبر الذكاءات المتعددة دافعاً أساسياً وهي المحرك للفرد لكي تثيره وتوجه مهاراته ونشاطاته العقلية وانفعالاته والاستفادة من هذه المهارات في زيادة نسبة الذكاء لدى طلاب المرحلة الثانوية والتقليل من السلوكيات الشاذة.

تعددت النظريات التي تتحدث عن ذكاء الانسان وتكوينه العقلي كما يعتبر المجال العقلي المعرفي من المجالات التي جذبت اهتمام الكثير من الباحثين في علم النفس، فكل عالم من العلماء وضع نظريات خاصة به توضح رؤيته واساليب القياس التي وضعها من اجل تقويم ذكاء الانسان ، وأدى ذلك إلى ظهور الكثير من الاتجاهات والنظريات التي حاولت فهم وتفسير العقل البشري.

وقد وجد جاردنر (1993) ان الذكاءات المتعددة تلعب دورا كبيرا في تنمية الذكاء لدى الموهوبين. ويوصي البورت (1936) ان الذكاء الإنساني في صورته الطبيعية التي تتكون منها الشخصية مرتبط تماما بسمات الشخصية الكبرى.

وذكر الدردير (2003) أن علماء علم النفس التربوي الى اكادوا ان افضل طرق تعلم الطلاب الموهوبين تكمن في التعامل مع الفروق الفردية بالتركيز على الأساليب العقلية وأساليب التعلم والذكاء والتفكير ( جار الرب، 2010).

نسبة لأهمية الموضوع حاولت الباحثتان دراسة الذكاءات المتعددة لدى الطلاب الموهوبين بولاية الخرطوم.

**مشكلة البحث:**

ان الطلاب الموهوبين يعانون من اغفال حاجاتهم الذاتية المتمثلة في وجوب العناية بالسمات الخاصة بهم وتنمية ذكائهم المتعددة. ويشير كاتل (1943) الى ان هنالك ارتباط بين الذكاءات المتعددة ومختلف السمات التي تدل على الثبات والاستقرار. الامر الذي دفع

الحدود الزمانية: العام الدراسي – 2016 – 2017.

مصطلحات البحث:

الذكاءات المتعددة :

إن الانسان يملك ثماني وحدات متميزة على الأقل من الوظائف العقلية ويسمي هذه الوحدات ذكاءات ويضيف أن هذه الذكاءات منفصلة تقوم كل منها بعمل مستقل استقلالاً نسبياً عن الآخر وهذه الذكاءات هي : "محمود ، 2011".

1- الذكاء اللغوي اللفظي الذكاء المنطقي الرياضي: الذكاء

المكاني: الذكاء الجسمي الحركي الذكاء الموسيقي الذكاء

الاجتماعي، الذكاء الشخصي، الذكاء الطبيعي

التعريف الاجرائي للذكاءات المتعددة :

هي الدرجات التي يحصل عليها المفحوصين من خلال استجاباتهم لمقاييس الذكاء المتعددة بما تعكسه مضامين درجته (جابر ، 2003).

الاطار النظري والمفاهيمي :-

إن الجدل حول طبيعة الذكاء وكيفية قياسه لم يحسم لصالح أي من الاتجاهات النظرية بدءاً من جالتون الذي كان يؤمن بأن الذكاء يتحدد بالعوامل الوراثية، وكان أول من حاول قياس طبيعة الذكاء بطريقة علمية مؤروراً ببنيه الذي تمكن بمساعدة سيمون من بناء أول اختبار ذكاء ناجح للتعرف على الطلبة الذين لا يستفيدون من بقائهم في الصفوف العادية لضعف قدرتهم العقلية ، وتيرمان الذي طور نشر اختبار ستانفورد – بنيه ، واستخدمه في اختبار أفراد دراسته من الأطفال المتفوقين ، انتهاء بجاردنر وستيرنبرج الذين طورا إطاراً جديداً للذكاء تدعمه البحوث والدراسات التجريبية على مدى العقود الثلاثة الماضية ، ولقد اتسع مفهوم الذكاء خلال العقود الثلاثة الماضية بصورة غير مسبقة ، ووجدت النظرية الجديدة طريقها إلى التطبيق في المدارس فلم يعد ممكناً أن يتجاهل العاملون في الميدان أو القائمون على مشاريع الإصلاح المدرسي هذه النظريات التي تنطوي على تطمينات مهمة (جروان، 2008)

تعريف الذكاء:

يميز جاردنر (Gardner, 1993) في كتابه "أطر العقل" بين مفهومين تقليديين للذكاء – الأول: ينظر إلى الذكاء كوحدة واحدة . والثاني: يفضل تقسيمه إلى مكونات متعددة. أما المفهوم الأول فيعكس وجهات نظر أولئك الذين يؤمنون بأن الذكاء كينونة (وحدة واحدة)، حيث يولد كل شخص بنسبة وكمية معينة منه. وعلى النقيض من ذلك فإن وجهة النظر الأخرى تجاه الذكاء يأخذ بها أولئك الذين يرون العقل عبارة عن مصفوفة أكبر من القدرات العقلية البشرية (Grander, 1993). وقد تم عرض وجهات النظر المتناقضة

2. الذكاءات المتعددة دوراً كبيراً في تنمية الفرد وقد

أشار فاتح (2002) الذكاء يعتمد على ما يتوفر

للفرد من وقدرات ومدى استفادته من تلك

الذكاءات.

3. تعتبر هذه الدراسة رافداً علمياً مما يتبنى عليه في

دراسات أخرى ، وبخاصة المتعلق بسبل تنمية

الذكاء ، وتكوين قاعدة بحثية لهذا النشاط.

الأهمية التطبيقية:

1. تتوقع الباحثان ان تساعد هذه النتائج العاملين في

مجال التربية والتعليم في كيفية التعامل مع الطلاب

الموهوبين وتنمية التفكير الذكاء لديهم .

2. تساعد النتائج الإحصائية النفسانيين في كيفية التعامل

مع الطلاب الذين يعانون من تدني في سماتهم

الشخصية وكيفية تنمية مهارات الشخصية لديهم.

3. تساعد النتائج العاملين في مجال التربية الخاصة في

تنمية الانشطة العقلية لدى الطلاب الموهوبين والتي

تساهم في زيادة نسبة الذكاء

4. ضرورة تنمية مهارات الشخصية الكبرى عند الطلاب

الموهوبين مما يزيد من قدراتهم المعرفية والعقلية وهذا

يؤدي الي فهم أعمق للمحتوى المعرفي الذي يتعلمونه

من خلال تدريسهم.

أهداف البحث: ت

تتمثل فروض البحث في الاتي:-

1. معرفة السمة العامة للذكاءات المتعددة لدى الموهوبين

بولاية الخرطوم.

5. الكشف عن الفروق في الذكاءات المتعددة لدى

الموهوبين بولاية الخرطوم تعزي لمتغير النوع، العمر

فروض البحث:

تتمثل فروض هذا البحث في الاتي:

1. تتسم السمة العامة للذكاءات المتعددة لدى الموهوبين

بولاية الخرطوم بالارتفاع.

2. توجد فروق في الذكاءات المتعددة لدى الموهوبين بولاية

الخرطوم تعزي لمتغير النوع.

3. توجد فروق في الذكاءات المتعددة لدى الموهوبين بولاية

الخرطوم تعزي لمتغير العمر.

حدود البحث:

الحدود المكانية: ولاية الخرطوم.

وحل المشكلات، وهم مع سابقهم (أصحاب الذكاء اللغوي) يتمتعون بالإشباع والتعزيز في التعليم التقليدي القائم.

(3) **الذكاء البصري المكاني:** القدرة على الاستيعاب عن طريق الصور وتشكيلها، والقدرة على استيعاب العالم المرئي بدقة وإعادة تشكيله بصرياً ومكانياً في الذهن أو على الورق كما نراه لدى التشكيليين والمعماريين والمصممين، ويميل هؤلاء إلى أن يروا ما يحدثهم المعلم عنه ليفهموه، وهم يستمتعون في تعلمهم باللوحات التوضيحية والأشكال البيانية والخرائط والجداول والعروض والصور (أحمد، 2003).

(4) **الذكاء البدني الحركي:** القدرة على استخدام الجسم استخداماً ماهراً للتعبير عن النفس أو تجاه هدف محدد، أو القدرة على تنمية المهارات البدنية الحركية، ويستفيد الأذكىاء في هذا النمط من الأنشطة والألعاب الحركية، والمهام اليدوية، والتراكيب الحسية، ويوصف هؤلاء الطلاب عادة في حركات الدراسة التقليدية بأنهم غير منضبطين حركياً.

(5) **الذكاء الإيقاعي النغمي:** القدرة على فهم وتركيب الأنغام والإيقاعات، وهؤلاء يفهمون أفضل من خلال الغناء والإنشاد والترنيم والتعبير الموسيقي والآلي، ويشمل هؤلاء الموسيقيين والملحنين والمنشدين.

(6) **الذكاء التأمل:** ويتجلى في فهم الطالب لنفسه ومشاعره وأفكاره وقيمه الذاتية، والأذكىاء في هذا النمط يظهرون الميل إلى المحافظة الاجتماعية، إلا أنهم حساسون متنبهون لما يتعلمون، وللعلاقة ذلك بذواتهم. ومن هؤلاء كتاب القصة والرواية، والاستشاريون النفسيون.

(7) **الذكاء الاجتماعي (التواصلي):** القدرة على إدراك وفهم الآخرين؟ أمزجتهم وأذواقهم ورغباتهم، والقدرة على التواصل وإقامة العلاقات. وهؤلاء يتعلمون بالتعاون في المجموعات أو مع الشركاء، وهم الذين اعتاد المعلمون في التدريس التقليدي اهتمامهم بالثروة وكثرة الكلام.

(8) **الذكاء الطبيعي:** القدرة على معرفة وتصنيف النباتات والحيوانات والمعادن، والقدرة على التقاط الفروق الدقيقة بين الأشياء وهؤلاء يحبون التعلم واكتساب الخبرات خارج قاعات الدرس من خلال الرحلات الاستكشافية والبرية (حسين، 2003). ومن خلال استعراض الذكاءات الثمانية السابقة، تبدو الإجابة أكثر وضوحاً في عملية تصنيف الأشخاص، فهناك من تظهر الموهبة أو الذكاء لديه في المجال الحركي وآخرون تبدو جلية في الذكاء اللغوي بينما فئات أخرى تتميز في الجانب المنطقي... الخ، وهذا يجعل الحكم بالفشل أو النجاح على فرد أو مجموعة أفراد لعجزه عن

حول طبيعة الذكاء من قبل ليزر ونيكولس وشالون (Lazear, Nicholls, 1998) إذ يؤكدون وجهة نظر الفريق الأول القائلة بأن القدرة العقلية موجودة لاكتساب المعرفة وحل المشكلات. فهم ينظرون للأفراد على أنهم يملكون عامل ذكاء عام، أما الفريق المعارض فيعتقد أن الذكاء هو مجموعة من القدرات العقلية المنفصلة (Lazear, 1992). وعند بداية القرن الماضي طوّر بينيه وسيمون (Binet, 1906) في فرنسا أولى اختبارات الذكاء المعيارية لقياس القدرة العقلية للإنسان، وهكذا ظهر إلى الوجود مفهوم معامل الذكاء IQ، والذي يقيس أداء المفحوصين بناء على اختبار مقنن. وفي الوقت نفسه ظهرت وجهة النظر القائلة بأن الذكاء عاملاً وحيداً والتي أصبحت فيما بعد مهيمنة على مجالات علم النفس والتربية، وقد كانت القدرة الداخلية المفترضة للعقل البشري إحدى أهم الميادين التي انصب عليها اهتمام العلماء الأوائل مثل جاردنر ووكسلر وتيرمان (Gardner, Wechsler, Terman)، الذين بدأوا تجاربهم في قياس الذكاء المشار إليهم في (Humphreys, 1995).

وقد اقترح جاردنر (Gardner, 1993) نظرة جديدة للذكاء مختلفة عن النظرة التقليدية المتمثلة في نسبة الذكاء (IQ) وهي نظرة منبثقة عن تصور يختلف بشكل جذري للعقل البشري. ويقود الفرد إلى مفهوم تطبيقي جديد ومغاير للممارسات التربوية والتعليمية السائدة، يتعلق الأمر بتصوير تعددي للذكاء يشمل مختلف أشكال النشاط البشري. وهو تصور يعترف باختلافاتنا العقلية وبأساليب المتناقضة في سلوك العقل البشري.

وقد خلص جاردنر (Gardner) إلى تعريف شامل للذكاء هو: "القدرة على حل المشكلات أو إضافة ناتج جديد يكون ذا قيمة في واحد أو أكثر من الإطارات الثقافية معتمداً في ذلك على متطلبات الثقافة التي يحيا في كنفها" (Walter & Gardner 2000).

مبادئ نظرية الذكاءات المتعددة:  
وقد أكد جاردنر في نظريته هذه أن القدرات التي يمتلكها الناس تقع في ثمان ذكاءات هي:

(1) **الذكاء اللغوي:** القدرة على التعبير عن النفس والأفكار والمواقف، والقدرة على ترتيب عرض المعاني والكلمات، وهؤلاء الطلاب الذين يظهرون تفوقاً في فنون اللغة كالاستماع والكلام والقراءة والكتابة وهم الذين يسيطرون على أذهان مصممي المناهج، وهم الذين يعتبرهم المعلمون متفوقين في النظام التقليدي القائم.

(2) **الذكاء المنطقي (السبي):** الرياضي: القدرة على التعامل مع الرياضيات والمسائل المنطقية المعقدة، وهؤلاء هم الطلاب الذين يظهرون تفوقاً في التعامل مع الأرقام وتفسير وتحليل

تحقيق النتائج المرجوة في جانب معين فيه نوع من التحيز ومحاولة قبولية جميع الأفراد في قالب واحد.

تمثل نظرية الذكاءات المتعددة مفهوماً جديداً للذكاء، والذي ارتكز في الأساس على وجود سبعة أنواع من الذكاءات وعلى النحو الآتي: (الذكاء اللفظي – اللغوي، والذكاء المنطقي- الرياضي، والذكاء البصري- المكاني، والذكاء الموسيقي – الإيقاعي، والذكاء البدني – الحركي، والذكاء الشخصي – الخارجي، والذكاء الشخصي الداخلي). وأضاف جاردنر (Gardner) لاحقاً ذكاءات أخرى إلى هذه القائمة وهي الذكاء المتعلق بالطبيعة، والذكاء الوجودي، والذكاء الروحي. وعلى الرغم من أن كل ذكاء تم تحديده في كتاب "أطر العقل" فإن أداء أي مهمة يتطلب تفاعلات بين الذكاءات المتعددة وبذلك يكون الذكاء وفق جاردنر عبارة عن إمكانية بيولوجية يجد له تعبيره فيما يعد كنتاج لتفاعل بين العوامل التكوينية والعوامل البيئية، وقد يختلف الناس في مقدار الذكاء يولدون به كما يختلفون في طبيعته والكيفية التي ينمون بها ذكاءهم (سيد، 2001).

هناك مبدء آخر مهماً تقوم عليه نظرية الذكاءات المتعددة (MI) ألا وهي فكرة التبادلية للذكاء، إذ يؤكد شيمان (Chapman, 1993) أن الذكاء قابل للتعديل ويحدد مبدأين أساسيين لتعزيز التعلم المعرفي هما:

(1) إيجاد الظروف المناسبة لدعم تطوير الذكاء.

(2) إزالة الحواجز أو العوائق من طرق هذا التطور. وبشكل مماثل يعتقد كلاكستون (Claxton, 2002) أن الذكاء يمكن أن يتطور ولكنه يناقش مفهوم الذكاء الذي يمتد إلى أبعد من (أسلوب D-mode (d-mode (تفكير مستند إلى الفكر الصريح المتعدد) وبدلاً من ذلك فإن معظم التفكير والتعليم هو ذكاء ضمني وغير واعٍ. وإن أكبر جزء من المعرفة تكتسبه خلال الحياة ليس صريحاً واضحاً ولكنه عبارة عن معرفة ضمنية (باطنية)، وإن أولويتنا الأساسية أن لا نكون قادرين على التحدث حول ماذا نفعل، ولكن أن نفعل ذلك بكفاءة، وبدون جهد، وبشكل لا واعٍ وغير انعكاسي (شرطي).

وقد لخص أرمسترونج (Armstrong, 2004) الأفكار الرئيسية

في نظرية الذكاءات المتعددة على النحو التالي :

- 1- كل شخص يمتلك سبعة ذكاءات (أضيف إليها حديثاً الذكاء الثامن).
- 2- معظم الناس يطورون كل ذكاء إلى مستوى كاف من الكفاءة .
- 3- تعمل الذكاءات في العادة بشكل جماعي وبطرق متعددة .
- 4- هنالك وسائل عديدة ليكون المتعلم ذكياً ضمن فئة معينة

إن كل ذكاء له أبعاد متعددة، وقد لا يقوم الأفراد بتطوير كافة أبعاد الذكاء بدرجات متساوية، وعلى الرغم من أن كل شخص يمتلك الذكاءات الثمانية كافة، إلا أن كل شخص لديه توليفة خاصة به حيث يمكن أن تكون بعض أنواع الذكاء أقوى من الأنواع الأخرى، ويتم تطويرها وتعزيزها بمرور الزمن بواسطة الخبرات الجديدة والفرص المتاحة للتعلم.

وتشير نظرية الذكاءات المتعددة إلى أن كل شخص سوي يمتلك ثمانية ذكاءات على الأقل، وهي تعمل بشكل جماعي وبطرق متعددة، ويختلف الأفراد فيما بينهم من حيث الكيفية التي يوظف بها كل واحد منهم كفاءته لتحديد الطريق المناسب لتحقيق الأهداف التي يسعى إليها، ومنذ أن أصبحت هذه النظرية معروفة صدرت العديد من الكتب ونشرت الأبحاث عن طريق المجالات التي تعني بالنظرية أو تناقش التطبيقات الخاصة بها من أجل جعلها موضع التنفيذ في المجال التربوي (Armstrong, 2004) .

ترى الباحثتان أن جوهر النشاط العقلي ترجع للفروق بين الناس في الذكاء لاختلاف قدراتهم على استنباط العلاقات، فكلما استطاع الفرد استنباط علاقات أكثر تعقيداً وتجريداً كان مستوى ذكائه رفيعاً، إي أن الذكاء في جوهره هو إدراك للعلاقات الصعبة أو الدقيقة وتوظيف ذلك الإدراك في حل المشكلات والوصول لتوافق تام مع البيئة من حوله.

**تطور نظرية الذكاءات المتعددة:**

يشتمل تعريف جاردنر (Gardner) للذكاءات على جزئين أساسيين الأول: الكفاية البشرية والتي تبرز في مهارات حل المسائل فهي تمكن الأفراد من حل المسائل الأصلية أو الصعوبات التي يواجهونها. أما الجزء الثاني: فهو القدرة على إبداع منتج وفعال وبهذا يضع الأساس لاكتساب معرفة جديدة (Gardner, 1983) ترى الباحثتان أن تكيف الفرد وتوافقه مع البيئة المحيطة والقدرة على حل المشكلات وعلى استخدام الرموز اللغوية والقدرة على التفكير لدي الفرد يساهم في شكل كبير في تطوير مستوى ذكائه.

**تعلم العلوم وتعليمها وفق نظرية الذكاءات المتعددة:**

على المدرسين أن يكونوا أكثر من مجرد ناقلين للمعرفة (على الرغم من المحاضرات والتدريب المباشر ونماذج التدريس الموجهة لنقل المعرفة) وإنما عليهم أن يكونوا ميسرين للتعلم، الذي سيساعد الطلبة في تطوير مسؤولية أكبر نحو تعلمهم والانخراط بشكل نشط في عملية التعلم . وإذا كان على المعلمين التركيز على أفكار الطلبة الأصلية حول موضوع أو مفهوم ما، أو مساعدة الطلبة في استكشاف هذه الأفكار، أو في تحدي أفكارهم، والسماح لهم

- 3- تختلف أنواع الذكاء في النمو والتطور إن كان على الصعيد الداخلي للشخص أو على الصعيد البين فيما بين الأشخاص.
- 4-أنواع الذكاء تتسم بالحيوية والديناميكية.
- 5-يمكن تحديد أنواع الذكاء وتميزها ووصفها وتعريفها (عفان وآخرون 2004) .

وتفترض نظرية الذكاءات المتعددة أن كل الطلاب لديهم ميول (نزعات ) مختلفة للذكاءات السبعة، لذا فإن أي إستراتيجية تدريس قد تكون ذات نجاح عالٍ مع مجموعة معينة من الطلاب، وأقل نجاحاً مع مجموعات أخرى وفي حالة تبني المعلمين استخدام الإيقاعات الموسيقية والأنشيد كأحد أدواتهم المدرسية فإنهم سوف يلاحظون أن الطلبة ذوي الميل الموسيقي أكثر حماسة لهذه الإستراتيجية مقارنة مع زملائهم الذين لا يملكون هذا الميل. وإن استعمال الصور والرسومات في التدريس يمكن أن يثري الطلبة الذين يتمتعون بذكاء مكاني، وفي المقابل يكون التأثير مغايراً لأولئك الذين لديهم ميول لغوية (ذكاء لغوي).

إن وجود هذه الاختلافات بين الطلبة يحتم على المعلمين استخدام طيف واسع من إستراتيجيات التدريس، لتلائم مع الذكاءات المتعددة التي يتمتع بها طلبتهم مع التأكيد على المعلمين بأن ينوعوا من عروضهم وأن ينتقلوا من عرض إلى آخر من أجل إعطاء الوقت الكافي للطلبة بأن يطوروا ذكاءاتهم الضعيفة، وأن يزدادوا فعاليتها في إطار عملية التعلم والتعليم . وسوف نستعرض تالياً إستراتيجيات تدريس لكل نوع من أنواع الذكاءات المتعددة حيث إن هذه الإستراتيجيات صممت لأن تكون كافية بوجه عام بحيث يمكن تطبيقها عند أي مستوى أو مرحلة (Armstrong, 2004)، بالإضافة إلى ذلك فإنها لا تحتاج إلا القليل من الجهد لإنجازها . ويمثل هذه الإستراتيجيات عينات من طرق التدريس، وهناك طرق أخرى يمكن أن يطورها المدرس نفسه.

جاءت نظرية الذكاءات المتعددة لتقدم المعرفة العلمية من خلال الانتقال من ذكاء إلى آخر ليتم تنشيط كل ذكاء على حده، وبالتالي يتم تقديمها بأساليب التدريس التي تتناسب مع أنماط التعلم المختلفة حتى يتسنى مخاطبة ذكاء كل طالب من المدخل الذي يناسبه ( حسين، 2003 )، فالطالب الذي يمتلك قدرات الذكاء اللغوي تعطي له الفرصة للتحدث عن كل ما يجول بذهنه شفهاً وأمام أقرانه، أو بسرد قصة معينة لها علاقة بالمفهوم المراد تعلمه للآخرين فتقوى لديه مهارات الاتصال والتفسير والوصف والاستدلال، أما إستراتيجية الذكاء الجسدي الحركي فتقدم للطلاب الفرصة لاستخدام لغة الجسد، والحركات الجسدية، لتوضيح بعض المفاهيم من خلال التمثيل أو التقليد فتقوى

بمراجعة الأفكار ومشاركتها بأسلوب عام، فإن هؤلاء المعلمين يحتاجون إلى استخدام العديد من إستراتيجيات التدريس والتقويم .

ويحتاج الطلبة إلى الحصول على فرص واضحة لتنمية قدراتهم التعليمية الفردية، وإلى المشاركة في صياغة الأفكار وتلقي التغذية الراجعة من قبل الطلبة الآخرين ومن المعلمين، من أجل تحديد ماذا وكيف يتعلمون، وأن يمارسوا حريتهم في اختيار كيفية تعلمهم ونوعية المعرفة العلمية التي يرغبونها (Hodson, 2001) .

وإذا تم تطبيق نظرية الذكاءات المتعددة كإطار لتدريس العلوم وتعليمها، فإنها يمكن أن توفر طريقاً لنشر التعلم والنشاط والمتمركز حول الطالب، والمستند إلى المبادئ البنوية . ويرى كل من آدمز وهام (Adams & Hamm, 2000) بأن تعلم الطالب لموضوع ما يجب أن يكون جماعياً . وتقدم نظرية الذكاءات المتعددة على الأقل ثماني وسائل أو مداخل إلى المعرفة.

**طرق الكشف والتعرف على الذكاءات المتعددة لدى الأطفال الاذكياء:**

- 1- استخدام بطاقات الملاحظة المقننة داخل وخارج الفصل والمصممة في ضوء المؤشرات التي يقترحها العلماء والمربون بناءً على الذكاءات الاثني عشر المتعددة والمتنوعة.
- 2- حلقات المناقشة التي تعقد بين الأسر والفائمين على رياض الأطفال لتتبع التاريخ الأسري ومدى توقع الأسرة إمكان نجاح الطفل وملاحظتها له .
- 3- اللعب الهادف عن طريق التحليل وعمليات الفك والتركيب والتمثيل الدراسي وحل المشكلات مع الملاحظة وتقويم الأداء .
- 4- عمل ملف لكل طفل يوضح كافة المعلومات عن الإمكانات ، والقدرات التي يتميز بها الأطفال في كل ذكاء ، ويتم إستخدامهم من بداية إلحاق الطفل بالرياض ويستمر معه طوال حياته المدرسية ويشاركه في ملفه خلال التقييم الذاتي في مراحل متقدمة من العمر يسجل في الملف السمات الشخصية للطفل ومواهبه بناءً على المؤشرات المسجلة في الملف الشخصي بكل ذكاء وايضاً يجمع فيها عينات من أعمال الطفل لمتابعة تطور نمو ذكاءاته . (حسين 2004)

**مبادئ نظرية الذكاءات المتعددة :**

- 1- الذكاء ليس نوعاً واحداً بل أنواعاً عديدة ومختلفة .
- 2- كل شخص متميز وفريد من نوعه يتمتع بخليط من أنواع الذكاء.

مهارات القياس واستخدام الأرقام والاتصال والوصف لديه. أما إستراتيجية الذكاء المكاني فتعطي الفرصة لتمثيل البيانات والمعلومات العلمية على شكل رسومات بيانية وخرائط لعرض المحتوى، وتنمي عند الطلبة مهارات استخدام الأرقام بكفاءة والقدرة على التفكير المنطقي، وبناء النماذج، وتعطي إستراتيجية الذكاء المنطقي – الرياضي الفرصة للطلبة لاستخدام الحسابات الكمية، والتفكير المنطقي الرياضي والتصنيف والتبويب فتعني لدى الطلبة مهارات التصنيف والتبويب والاستدلال والقياس والتجريب وضبط المتغيرات (Rochelle , 1999).

#### الدراسات السابقة

عرضت الباحثتان الدراسات السابقة ، وكان لها ارتباط جيد بموضوع البحث الحالي من حيث الفئة المستهدفة ( طلاب المرحلة الثانوية) ومن حيث المتغيرات التي تناولها البحث الحالي ( الذكاءات المتعددة).

موسي ، اجلال علي (2011) عوامل الشخصية الخمسة الكبرى وعلاقتها بالذكاء الوجداني لأوائل الشهادة السودان بجامعة الخرطوم.

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة معامل الارتباط بين العوامل الشخصية الخمسة الرئيسية (العصبية ، الانبساط ، الانفتاح ، الوعي ، التوافق) مع الذكاء العاطفي لدى أول طلاب شهادة المدرسة السودانية (2011-2015) في جامعة الخرطوم. تم تطبيق طريقة وصفية الارتباط لتحقيق هذه الأهداف. تم تطبيق طريقة أخذ العينات العشوائية الهادفة لاختيار عينة من 200 طالب جامعي (86 من الذكور ، 114 من الإناث) الذين حققوا مكانة بين أول 100 طالب من شهادة السودان خلال 2001-2015. هذا في حين تضمنت أدوات جمع البيانات ما يلي : مقياس العوامل الشخصية الخمسة الرئيسية ، مقياس الذكاء العاطفي أظهرت النتائج أهم النتائج ان هناك علاقة إيجابية بين عوامل الشخصية (الانبساط والانفتاح والوعي والتوافق) والذكاء العاطفي ، بينما كان هناك ارتباط كبير بين العامل العصبي والذكاء العاطفي عند مستوى الأهمية 0.001.

دراسة الشريف (2001) الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

هدفت إلى التنبؤ بالتحصيل الدراسي في ضوء نظريتي معالجة المعلومات والذكاءات المتعددة ، وتكونت العينة من (106) تلاميذ وتلميذات بالصف الخامس الابتدائي ، . أظهرت النتائج وجود ارتباط دال إحصائياً بين التحصيل الدراسي وكل من متغيرات معالجة المعلومات والذكاءات المتعددة لدى كل من البنين والبنات

، كما وجد أتردال إحصائياً لبعض الذكاءات السبعة في التحصيل الدراسي لدى كل من البنين والبنات ، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في كل من التحصيل الدراسي وعمليات معالجة المعلومات والذكاءات السبعة بين البنين والبنات.

دراسة الشرجي (2016) الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة.

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الذكاءات المتعددة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والكشف عن الفروق في الذكاءات المتعددة وفي العوامل الكبرى للشخصية بحسب متغير الجنس لدى طلبة جامعة تعز ، وتكون الدراسة من (2400) طالب وطالبة، تم اختيار (300) طالب وطالبة بالطريقة العشوائية تتراوح اعمارهم ما بين (20-26) من كليتي الآداب والعلوم ، وتم اختيار الكليات بالطريقة القصدية كونهما تمثلان الكليات العلمية والانسانية وطبق على العينة مقياس الذكاءات المتعددة وقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تعريب وتقنين د. عبد المنعم احمد الدرديري، وتوصلت الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كل من سمة الانبساط والذكاء الشخصي وبين سمة الضمير الحي والذكاء اللغوي، وبين سمة المقبولية والذكاء الموسيقي والذكاء الطبيعي البيئي فقط لدى طلبة الجامعة وعدم وجود فروق في الذكاءات المتعددة تبعا لمتغير الجنس لدى الطلاب وعدم وجود فروق في الذكاءات المتعددة وعوامل الشخصية الكبرى.

دراسة ابو حمد (2014) أثر استخدام وسائل تعليمية قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تحصيل طلبة الصف السادس الاساسي في المدارس الحكومية في محافظة نابلس في محتوى منهاج اللغة العربية وفي تنمية مهارات التفكير الناقد لديهم.

هدفت الدراسة الى التعرف على أثر استخدام تعليمية قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تحصيل طلبة الصف السادس الاساسي في المدارس الحكومية في محافظة نابلس في محتوى منهاج اللغة العربية لديهم، وقد بلغ عددهم (109) طالبا وطالبة، موزعين على مجموعتين تجريبية وضابطة. تكونت اداة الدراسة من اختبار تحصيلي، واختبار التفكير الناقد، وهما من اعداد الباحثة، وظهرت نتائج الدراسة ان طريقة التدريس باستخدام استراتيجية قائمة على الذكاءات المتعددة

النور (2013) الذكاءات المتعددة لدى طلاب جامعة جازان وعلاقتها بالسمات الخمس الكبرى وتخصصاتهم الدراسية هدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الذكاءات المتعددة والسمات الخمس الكبرى لدى طلاب جامعة جازان والتعرف على أثر التخصص الدراسي على الذكاءات المتعددة ومعرفة ما اذا

كانت السمات الخمس الكبرى منبثات بالذكاءات المتعددة تكونت عينة البحث من (375) طالباً من طلاب كلية المعلمين، والآداب والعلوم الانسانية، والحاسب الآلي في الفصل الدراسي الثاني من العام 1930/1439 ولتحقيق اهداف هذا البحث هذا البحث تم تقنين مقياسين هما: مقياس الذكاءات المتعددة وقائمة السمات الخمسة الكبرى بينت نتائج البحث ان الذكاءات المتعددة لها ارتباط ايجابي بدلالة احصائية مع سمة الانبساطية والمقبولة ويقظة والانفتاح على الخبرة، كما بينت النتائج وجود علاقة سالبة بين الذكاء الجسدي والبصري والشخصي والاجتماعي والموسيقي مع سمة العصابية.

دراسة الخربش والمسايد (2012) أثر استخدام استراتيجي الذكاءات المتعددة، والخرائط المفاهيمية في تنمية التفكير التأمل في مادة جغرافيا الوطني العربي لدى طلبة معلم صف في جامعة الاسراء في الاردن. هدفت الدراسة الى التعرف إلى أثر استخدام استراتيجي الذكاءات المتعددة، والخرائط المفاهيمية في تنمية التفكير التأمل في مادة جغرافيا الوطني العربي لدى طلبة معلم صف في جامعة الاسراء في الاردن، حيث تكونت عينة الدراسة من (121) طالباً وطالبة اختصاص معلم صف، وبلغ عدد الذكور (60) طالباً، والإناث (61) طالبة، وقد اظهرت النتائج فروقا ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة بين استراتيجي الذكاءات المتعددة من جهة، وبين كل من استراتيجي الخرائط المفاهيمية والطريقة الاعتيادية من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح استراتيجي الذكاءات المتعددة، كما اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استراتيجي الخرائط المفاهيمية والطريقة الاعتيادية، لصالح استراتيجي الخرائط المفاهيمية.

دراسة الشيخ (2011) بعنوان: الذكاءات المتعددة وأثرها على مستويات التفكير.

هدفت الدراسة إلى وضع تصور لمنهاج هندسي وفقاً لنظرية الذكاءات المتعددة وقياس فعاليته في تنمية مستويات التفكير الهندسي لدى التلاميذ الفلسطينيين. وجد أن المناهج الهندسية تعاني من تأرجح في مستويات التفكير الهندسية، وأن جل التلاميذ يحققوا مستويات تفكيرية هي دون المستويات التي من المفترض أن يقفوا فيها لكي يصلوا إلى النجاح المنشود، إضافة إلى أن نظرة معلمي الرياضيات الفلسطينيين إلى المواضيع الهندسية ليست بالأمر المشجع. إن التلاميذ الفلسطينيين يمتلكون الذكاءات المتعددة الثمانية وبنسب مختلفة. وأن تلك الذكاءات لا تؤثر بعضها على بعض.

دراسة الغنمين (2011) بعنوان درجات الذكاءات المتعددة لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لديهم. هدفت إلى التعرف على درجات الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال، وتكونت عينة الدراسة في (715) طالباً وطالبة من جامعة الحسين من مختلف الكليات الموجودة في الجامعة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية أظهرت نتائج الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الطبيعي تعزى للنوع الاجتماعي، ونوع الكلية لصالح كليات الإناث، والكليات العلمية كما توجد علاقة ذات دلالة بين الذكاءات المتعددة والتحصيل.

دراسة محمد نور (2008) بعنوان: التقدير الذاتي للذكاءات المتعددة وعلاقتها الارتباطية بالذكاء العام لدى تلاميذ الحلقة الثالثة بمرحلة الأساس بولاية الخرطوم وشمال كردفان – السودان. هدفت الدراسة إلى الكشف عن التقدير الذاتي للذكاءات المتعددة لدى تلاميذ الحلقة الثالثة بمرحلة التعليم الأساسي بولاية شمال كردفان ( السودان) وولاية الخرطوم. توصلت إلى النتائج التالية إلى وجود علاقة ارتباطية موجبه دالة إحصائية ( $p < 0.01$ ) بين الذكاء العام والدرجات الثانية لكل ذكاء من الذكاءات المتعددة لدى تلاميذ وتلميذات الحلقة الثالثة بمرحلة التعليم الأساس بولاية شمال كردفان عدا الذكاء اللغوي فالعلاقة موجبة ولكنها غير دالة إحصائياً والذكاء المكاني العلاقة عكسية، وجود فروق نوعية ذات دلالة إحصائية ( $p < 0.01$ ) في كل من الذكاء اللغوي والمنطقي والاجتماعي والوجودي والشخصي والطبيعي والمجموع الكلي للذكاءات المتعددة لصالح الإناث

دراسة دالي (Dale, 2004) بعنوان: الذكاءات المتعددة والتحصيل في القراءة لدى عينة من الطلاب. هدفت الى معرفة العلاقة بين الذكاءات المتعددة والتحصيل في القراءة لدى عينة مكونة من (288) طالباً يدرسون بالصف الرابع الابتدائي، حين تم تطبيق مقياس تل (Teele) للذكاءات المتعددة واختبار آخر التحصيل الدراسي في القراءة، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الذكاءات المتعددة ومستوى التحصيل الدراسي في القراءة لدى أفراد العينة.

دراسة سفدير Snvder (2000) العلاقات بين الذكاءات المتعددة والتحصيل الدراسي، وتكونت العينة من (128) طالباً وطالبة بإحدى المدارس العليا في بريطانيا ، طبق عليهم قائمة الذكاءات المتعددة ، وتم تحديد مستوى التحصيل الدراسي من خلال Metropolitan ، Grade Point Average (GPA) Achievement Test (MAT) ، وبروفيل قياس المهارات الأساسية

استعراض نتائج الدراسة الحالية فقد أمكن الربط بين ما توصلت إليه الدراسات السابقة وبين ما توصلت إليه الدراسة الحالية. تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بأنها استهدفت الموهوبين بالمرحلة الثانوية بولاية الخرطوم كعينة، والمتغيرات التي تناولتها هذه الدراسة تعتبر من أهم المتغيرات ذات الصلة المباشرة والتي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالذكاء مما اكسب هذه الدراسة خصوصية وأهمية كبيرة، تجعل من النتائج المتحصل عليها والتوصيات التي أوصت بها هذه الدراسة من الأهمية بمكان.

#### منهج وإجراءات البحث

منهج البحث: اتبعت الباحثتان المنهج الوصفي الارتباطي بشكل عام، ويعتبر المنهج الوصفي أحد أشكال البحوث الشائعة التي تسعى إلى تحديد الوضع الحالي لظاهرة معينة ومن ثم يعمل على وصفها، وبالتالي فهو يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويتم بوصفها وصفاً دقيقاً (علام، 2004).

#### مجتمع البحث:

يقصد بالمجتمع جميع الأفراد (أو الأشياء أو العناصر) الذين لهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها (أبوعلام، 2001) ويمكن تحديد خصائص مجتمع البحث الحالية بالاتي:

- أ. من حيث النطاق الجغرافي: تقتصر الدراسة على ولاية الخرطوم (محلية الخرطوم- محلية الخرطوم بحري- محلية امدرمان).
- ب. من حيث المستوي الصفّي: تغطي الدراسة طلاب الصف الأول والثاني والثالث، وهما يمثلان نهاية مرحلة الثانوي التي يبلغ عدد فصولها ثلاثة فصول.
- ج. من حيث نوعية المدارس: تغطي الدراسة مدارس الموهبة والتميز بولاية الخرطوم.

تحتوي كل محلية مدرسة واحدة موزعة على النحو التالي:

1. محلية بحري: (بروفسر عبدالله الطيب)
2. محلية الخرطوم: (بروفسر التجاني الماحي)
3. محلية أم درمان: (محمد سيد حاج)

#### جدول رقم (1) يوضح مجتمع البحث

| المدارس        | ذكور | اناث | الكلي |
|----------------|------|------|-------|
| عبد الله الطيب | 54   | 45   | 99    |
| محمد سيد حاج   | 44   | 38   | 82    |
| التجاني الماحي | 53   | 35   | 88    |
| المجموع        | 151  | 118  | 269   |

إدارة مدارس الموهوبين (2018).

**Basic Skills Assessment Profile (BSAP)** . وباستخدام معامل ارتباط بيرسون ، واختبار "ت" ، واختبار كا<sup>2</sup> ، أظهرت النتائج وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين الذكاءات المتعددة والتحصيل الدراسي كما يحدد بالمحككات الثلاثة ، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور والإناث في الذكاءات المتعددة، حيث أظهر الذكور تفوقاً في الذكاءات الجسدي والحسابي والمكاني . بينما أظهرت الإناث تفوقاً في الذكاءات الشخصي والاجتماعي والموسيقى واللغوي .

دراسة شيرر Shearer (1997) الذكاءات المتعددة لدى الأطفال بالمرحلة التمهيدية

إلى التحقق من صدق وثبات مقياس الذكاءات المتعددة لدى الأطفال ، وتكونت العينة من (2241) طفلاً وطفلة من المرحلة التمهيدية حتى الصف الثامن ، طبق عليهم مقياس الذكاءات المتعددة . وباستخدام التحليل العاملي، ومعامل ألفا، ومعاملات الارتباط، واختبار "ت" . أظهرت النتائج تشبع مفردات المقياس على سبعة عوامل تفسر حوالي (43%) من التباين الكلي، وهي الذكاءات: الحسابي والمنطقي، والشخصي، والمكاني، والاجتماعي، والموسيقى، والجسدي، واللغوي

دراسة شيرر وجيمس Shearer & James (1994) الذكاءات المتعددة وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والتحصيل الدراسي صدق مقياس الذكاءات المتعددة في ضوء نظرية جاردنر، وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية ، وتكونت العينة من (338) طالباً وطالبة بالجامعة ، وطبق عليهم مقياس الذكاءات المتعددة ( اللغوي ، والحسابي ، والمكاني ، والموسيقى ، والجسدي ، والشخصي ، والاجتماعي ) ، واختبار مدى التحصيل WRAT واختبار الطلاقة اللفظية والتعبيرية ، وقائمة سترونج للميول المهنية ، ومقياس وكسلر لذكاء الراشدين . وباستخدام معاملات الارتباط، والتحليل العاملي، ومعامل ألفا، أظهرت النتائج تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الصدق العاملي، وامتدت قيم معاملات الثبات من (0.77) للذكاء الجسدي إلى (0.87) للذكاء اللغوي، ووجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين الطلاقة اللفظية والذكاء اللغوي وبين الطلاقة التعبيرية والذكاء المكاني، ووجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين الذكاءات المتعددة جميعها والتحصيل الدراسي مع اختلاف قيم معاملات الارتباط وأن أعلى قيمة لمعامل الارتباط كانت مع الذكاء الشخصي. وكذلك وجود ارتباط موجب بين بعض الذكاءات وكل من الذكاء اللفظي والذكاء العملي لمقياس وكسلر.

استفادت الباحثتان من هذه الدراسات السابقة في إثراء الإطار النظري للدراسة الحالية وفي منهجية وبناء أداة الدراسة، وأثناء



### عينه البحث وطريقة اختيارها:-

اختارت الباحثتان عينة البحث الميدانية من طلاب الموهوبين بمدارس الموهبة والتميز بولاية الخرطوم، واستخدمتا عينة تمثل خصائص المجتمع الأصلي والعينة هي مجموعة أفراد تتمثل فيهم الصفات الرئيسية للمجتمع الأصلي (كامل، 2006). وقد قامت الباحثتان باختيار عينة البحث عن طريق ما يعرف بالعينة القصدية وفيها يقسم المجتمع الي وحدات أوليه يتم اختيار عينة قصدية من هذه الوحدات كمرحلة أولي تم تقسيم الوحدات الأولية المختارة الي وحدات أصغر وهكذا يتم الحصول على العينة المطلوبة (عبيدات، 2001).

حجم العينة:

بلغ حجم العينة المختارة حوالي (229) طالب وطالبة من طلاب الموهوبين بمدارس الموهبة والتميز. حيث بلغ عدد الذكور (113) والإناث (116) وتراوح أعمارهم ما بين (14-16) سنة، وتم اختيارهم عن طريق الطريقة العشوائية البسيطة.

جدول (2) وصف العينة حسب النوع.

| النوع   | حجم العينة | النسبة المئوية |
|---------|------------|----------------|
| أنثي    | 116        | 50.7%          |
| ذكر     | 113        | 49.3%          |
| المجموع | 229        | 100%           |

جدول (3) وصف العينة حسب العمر.

| العمر   | حجم العينة | النسبة المئوية |
|---------|------------|----------------|
| 14      | 85         | 37.1           |
| 15      | 68         | 29.7           |
| 16      | 76         | 33.2           |
| المجموع | 229        | 100%           |

### ادوات البحث:

1/ استمارة المعلومات الأولية.

2/ مقياس الذكاءات المتعددة من اعداد ماكيزي (1999).

أعد هذه القائمة ماكيزي McKenzie (1999) تعريب حسين واخرون (2005)، وتتكون من (90) مفردة موزعة على تسعة أنواع من الذكاء، بمعدل تسع مفردات لكل نوع، موزعة توزيعاً عشوائياً وجميع المفردات موجبة، وأمام كل مفردة خمس استجابات هي: تنطبق على تماماً، تنطبق على كثيراً، تنطبق على أحياناً، تنطبق على قليلاً، لا تنطبق على إطلاقاً، وتقدر بإعطاء الدرجات (1، 2، 3، 4، 5) المقابلة للاستجابات السابقة على الترتيب ويتم التعامل مع درجات كل ذكاء كبعد مستقل، لأنه ليس للقائمة درجة كلية، وتتمتع القائمة بمعاملات ثبات وصدق مرتفعة في البيئة الأجنبية. وكذلك مناسبتها لطلاب الجامعة، وإضافة أنواع جديدة من الذكاءات المتعددة بينما القوائم الأخرى اقتصر على سبعة أنواع فقط ولا تحتوى الذكاء الطبيعي والذكاء الوجودي.

قامت الباحثتان باستخدام مقياس الذكاءات المتعددة (الشخصي والاجتماعي) وقامت بتعديله وإعادة تصميم عباراته ليتناسب مع بيئة الدراسة وسن التلاميذ كان هذا المقياس مكون من (40) عبارة حتى تتناسب مع بيئة المفحوص وعدلت في هذه العبارات ايضاً فقد استخدمت الباحثتان أربعة ابعاد وهي (البعد اللغوي - البعد الشخصي - البعد الاجتماعي - البعد المنطقي) كل بعد به عشرة فقرات.

### الصدق الظاهري:

للتأكد من صلاحية كل العبارات قامت الباحثتان بعرض المقياس على عدد من الخبراء والمحكمين<sup>1</sup> المختصين في مجال علم النفس وبعد اطلاع الخبراء عليها اوصي بعضهم بتعديل بعض العبارات وحذف بعض ولم تتم اضافة للعبارات.

د. أمل بدري، استاذ مشارك، جامعة الزعيم الاذري، كلية التربية، قسم علم النفس.  
د. اسماء سراج الدين، استاذ مشارك، جامعة الخرطوم.  
د. عمر محمد علي، استاذ مساعد، جامعة الخرطوم.

<sup>1</sup> أ.د علي فرح احمد، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.  
د. عبد الرازق البوني، استاذ مشارك، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

جدول (4) العبارات التي تم تعديلها في مقياس الذكاءات المتعددة

| م  | العبارات قبل التعديل   | العبارات بعد التعديل                                       |
|----|--|--|
|    | البعد اللغوي   |  |
| 2  | أستمتع ملاحظات تساعدني على الفهم والتذكر                     | أستمتع ملاحظات تساعدني على الفهم                           |
| 4  | أستمتع بالتلاعب بالألفاظ كما في الجنس اللغوي أو ترتيب الحروف | أستمتع بالتفنن بالألفاظ اللغوية                            |
| 6  | أحب المشاركة في الحوارات والمناقشات والخطابة                 | أحب المشاركة في الحوارات                                   |
| 8  | أستمتع بألغاز الكلمات المتقاطعة الصعبة والمحيرة              | أستمتع بحل الألغاز الكلمات المتقاطعة الصعبة                |
| 9  | مهم لي أن أشارك في المجالات المختلفة                         | أشارك في المجالات المختلفة                                 |
|    | البعد الشخصي   |  |
| 1  | أتعلم أفضل عندما يكون لدى ارتباط عاطفي بالموضوع              | أتعلم أفضل عندما أحب موضوع الدراسة                         |
| 3  | أحدد هدفي في الحياة وأفكر فيه بانتظام                        | أحدد هدفي في الحياة وأفكر في تحقيقه                        |
| 4  | اتجاهاتي لها تأثير على تعلني في المواقف المختلفة             | اتجاهاتي لها تأثير في التعامل مع المواقف المختلفة          |
| 5  | عندما أعمل بمفردي أنتج أفضل عن العمل في مجموعة               | أعمل بمفردي أفضل من العمل في جماعة                         |
| 7  | أقوم بتصحيح مفاهيم خاطئة لدى الآخرين                         | أقوم بتصحيح المفاهيم الخاطئة للآخرين                       |
| 8  | أحب أن أكون سبباً في مساعدة الآخرين                          | أحب مساعدة الآخرين   |
| 10 | احتاج إلى معرفة كل شيء قبل الموافقة على القيام به            | احتاج إلى معرفة كل شيء قبل الموافقة على القيام به          |
|    | البعد الاجتماعي  |  |
| 1  | أستمتع بغرف الدردشة على الانترنت مع زملائي                   | أستمتع بالدردشة على الانترنت مع زملائي                     |
| 3  | أستمتع بوجودي ضمن مجموعات دراسية منتجة                       | أستمتع بوجودي ضمن مجموعات دراسية معينه                     |
| 4  | أتعلم أفضل من تفاعلي مع الآخرين                              | أتعلم أفضل عند تفاعلي مع الآخرين                           |
| 6  | أحب العمل في فريق من زملائي الموهوبين                        | أحب العمل في مجموعة من زملائي الموهوبين                    |
| 7  | أستمتع بالبرامج الحوارية التلفزيونية والإذاعية               | أستمتع بالبرامج الحوارية التلفزيونية والإذاعية             |
| 8  | أشعر بالارتياح عندما أكون وسط مجموعة من الأشخاص              | أشعر بالراحة عندما أكون وسط مجموعة من الأشخاص              |
| 10 | أهتم بالقضايا الاجتماعية ومسبباتها                           | أهتم بالقضايا الاجتماعية وأسبابها                          |
|    | البعد المنطقي  |  |
| 1  | عندما أبدأ مهمة أستطيع الإجابة على كل أسئلتها                | عندما أبدأ مهمة أستطيع الإجابة على كل الاسئلة المتعلقة بها |
| 4  | أحب الألغاز التي تتطلب التفكير الاستنتاجي                    | أحب الألغاز التي تتطلب التفكير الجيد                       |
| 5  | أستطيع إنجاز كثير من الحسابات بسرعة في رأسي                  | أستطيع إنجاز كثير من العمليات الحسابية                     |
| 6  | أفضل التتابع المنطقي أو السير خطوة - خطوة في فهم الأشياء     | أتابع خطوه خطو في فهم الأشياء                              |
| 7  | أحتفظ بأفكاري دقيقة ومرتبطة                                  | أرتب أفكاري واحتفظ بها                                     |
| 9  | أحب الأعمال على جداول البيانات الحاسوبية وقواعد البيانات     | أحب العمل على جداول البيانات الحاسوبية وقواعد البيانات     |

#### الدراسة الاستطلاعية لمقياس الذكاءات المتعددة:

لمعرفة الخصائص القياسية لل فقرات بالمقياس بمجتمع البحث الحالي، قامت الباحثتان بتطبيق صورة المقياس المعدلة بتوجيهات المحكمين والمكونة من (40) فقرة على عينة أولية حجمها (60) مفحوصا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث

الحالي، وبعد تصحيح الاستجابات قامت الباحثتان برصد الدرجات وإدخالها في الحاسب الألى، كالآتي:-  
صدق الاتساق الداخلي لل فقرات:  
لمعرفة صدق اتساق الفقرات مع الدرجة الكلية بالمقياس بمجتمع البحث الحالي، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل

فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس الفرعي الذي تقع تحته الفقرة المعنية، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء:

جدول رقم (5) يوضح معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية بمقياس الذكاءات المتعددة

| اللغوي |          | الشخصي |          | الاجتماعي |          | المنطقي |          |
|--------|----------|--------|----------|-----------|----------|---------|----------|
| البند  | الارتباط | البند  | الارتباط | البند     | الارتباط | البند   | الارتباط |
| 1      | .468     | 11     | .424     | 21        | .302     | 31      | .598     |
| 2      | .313     | 12     | .320     | 22        | .515     | 32      | .440     |
| 3      | .373     | 13     | -.089*   | 23        | .544     | 33      | .347     |
| 4      | .404     | 14     | .372     | 24        | .662     | 34      | .395     |
| 5      | .369     | 15     | .062*    | 25        | .563     | 35      | .357     |
| 6      | .377     | 16     | .490     | 26        | .793     | 36      | .575     |
| 7      | .508     | 17     | .605     | 27        | .449     | 37      | .794     |
| 8      | .487     | 18     | .083*    | 28        | .734     | 38      | .600     |
| 9      | .599     | 19     | .423     | 29        | .352     | 39      | .364     |
| 10     | .387     | 20     | .557     | 30        | .353     | 40      | -.146*   |

يلاحظ من الجدول السابق أن معاملات ارتباطات جميع الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)، وأن جميع الفقرات تتمتع بصديق اتساق داخلي قوي. عدا الفقرات المشار إليها بال (\*) وهي فقرات صفيرية وسالبة الارتباط لذلك رأت الباحثتان حذف هذه الفقرات حتى لا تؤثر على الثبات.

#### معاملات الثبات للمقياس:

لمعرفة الثبات للدرجة الكلية للمقياس في صورته النهائية المكونة من (36) فقرة في مجتمع البحث الحالي، قام الباحث بتطبيق معادلة التجزئة النصفية على بيانات العينة الأولية، فبيّنت نتائج هذا الإجراء النتائج المعروضة بالجدول التالي:

جدول رقم (6) يوضح نتائج معاملات الثبات للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية بمقياس بمجتمع البحث الحالي

| المقاييس الفرعية | عدد الفقرات | الخصائص السايكومترية |       |
|------------------|-------------|----------------------|-------|
|                  |             | (الفا كرونباخ)       | س. ب. |
| الذكاء اللغوي    | 10          | .668                 | .755  |
| الذكاء الشخصي    | 7           | .606                 | .717  |
| الذكاء الاجتماعي | 10          | .736                 | .726  |
| الذكاء المنطقي   | 9           | .680                 | .767  |
| الدرجة الكلية    | 36          | .777                 | .853  |

#### اجراءات البحث الميدانية:

قامت الباحثتان باتخاذ عدد من الاجراءات في تطبيقها للعمل الميداني، حيث قامت بالحصول على الموافقة من إدارة الموهوبين بكافوري بإجراء تطبيق البحث على العينة، ثم قامت الباحثتان ببناءً على ذلك بالاستعانة بمعلمين تلك المدارس ( الخرطوم –

بحري – امدرمان) مكونه من كل مدرسة فريق تحت إشرافها لتسهيل التطبيق مع الطلاب، بعد اطلاع الفريق على طبيعة البحث والتعليمات الخاصة بأدوات التطبيق واستخدام المعلومات الأولية للمعلومات، بعد التأكد من صلاحية أدوات البحث وتحقيق أهداف البحث، استعانت الباحثتان بتطبيق هذه الأدوات بغرض

2. اختبار (ت) (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين المجموعتين.
3. معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين المتغيرات النفسية والديمغرافية.
4. معامل الفاكرونباخ لحساب ثبات المقاييس.

#### عرض ومناقشة نتيجة الفرض الأول:

لاختبار قيمة الفرض الأول والذي نصه (معرفة السمة العامة للذكاءات المتعددة لدى الموهوبين بولاية الخرطوم) قامت الباحثتان باستخدام الاختبار التائي (ت) لعينة واحدة وفيما يلي بيان لنتيجة هذا الإجراء.

جدول (7) اختبار (ت) لمجتمع واحد لفحص السمة العامة لمتغير الذكاءات المتعددة

| المتغيرات        | حجم العينة | المتوسط المحكي | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | درجة الحرية | القيمة الاحتمالية | الاستنتاج             |
|------------------|------------|----------------|---------------|-------------------|----------|-------------|-------------------|-----------------------|
| الذكاء اللغوي    | 229        | 20             | 22.0524       | 3.35304           | 9.263    | 228         | .000              | السمة تتميز بالارتفاع |
| الذكاء الشخصي    | 229        | 14             | 17.5721       | 2.00007           | 7.027    | 228         | .000              | السمة تتميز بالارتفاع |
| الذكاء الاجتماعي | 229        | 20             | 23.5895       | 3.56974           | 5.217    | 228         | .000              | السمة تتميز بالارتفاع |
| الذكاء المنطقي   | 229        | 18             | 21.5328       | 2.73461           | 9.549    | 228         | .000              | السمة تتميز بالارتفاع |
| الذكاءات الكلية  | 229        | 72             | 84.7467       | 9.24978           | 8.854    | 228         | .000              | السمة تتميز بالارتفاع |

الوصول إلى نتائج ولكن هناك بعض العقبات التي حالت دون الوصول إلى تغطية العينة الكلية للبحث، وذلك برفض بعض الطلاب للاستجابة على أدوات البحث، إضافة إلى غياب بعض الطلاب أثناء فترة التطبيق، وكذلك وجدت الباحثة صعوبة في الدخول للمدارس إلا بعد استخراج أذن تطبيق من إدارة مدارس الموهوبين ، تم قامت بتفريغ البيانات المتحصلة، وادخلها على برنامج التحليل الاحصائي ومن ثم استخدام النتائج.

#### المعالجات الاحصائية:

لتحليل البيانات استخدمت الباحثتان برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية برنامج (SPSS) واستخدم للتحقيق من فروضه المعادلات الاتية:

1. اختبار (ت) (t-test) لعينة واحدة لمعرفة السمة العامة للذكاءات المتعددة والتوافق الدراسي لدى الطلاب.

الاستخدام يزيد الذكاء لديهم يتسم الذكاء اللغوي لديهم بالارتفاع هذا لما يستخدمونه من اللغة و كثرة التعابير اللفظية واستخدام الكلمات. وإن الذكاء الشخصي يرتفع لدي الطلاب الموهوبين ولذلك إن الفرد يصل إلي قمة وعيه بنفسه ومشاعره ويكون قادراً علي فهم ذاته وهذا يؤدي بالفرد إلي ارتفاع الذكاء الشخصي لديهم . وان الذكاء الاجتماعي والمنطقي إن معرفة الذات والقدرة علي التصرف بناء علي تلك المعرفة، أمر في غاية الأهمية، فالفرد الذي يكون لديه صورة دقيقة عن نواحي قوته وضعفه والوعي بأمزجته الداخلية و مقاصده ودوافعه ورغباته فيتصرف تصرفاً حسناً ولائقاً. أما بالنسبة للذكاء الاجتماعي فمن الراجح أن ارتفاع هذا

يلاحظ من الجدول أعلاه أن المتوسط المحكي لعينة البحث قد بلغ (72) ، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (8.854) وهي دالة عند مستوي (0.000)، مما يشير إلى أن الذكاءات المتعددة يتسم بالارتفاع.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة شيرر وجيمس (1994) التي أظهرت النتيجة ارتفاع في درجة الذكاءات وشيرر (1997) جاءت النتيجة ارتفاع في جميع أبعاد المقياس وكذلك ودراسة سفدير (2000). تستنتج الباحثة إن الذكاءات المتعددة (الذكاء اللغوي، الذكاء الشخصي، الذكاء الاجتماعي، والذكاء المنطقي) توجد بدرجات مرتفعة لدى الموهوبين، وذلك لما يتعرضون لمواقف وتحديات ومثيرات من خلال احتكاكهم بالبيئة تستدعي استخدام الذكاء وإن

الذكاء هو نسبة لتفاعل واحتكاك الطلاب الموهوبين مع بعضهم البعض في بيئات وثقافات مختلفة وفي هذه الفترة يكون الطلاب أكثر قدرة علي التفاعل بصورة افضل مع الاشخاص من خلال التواصل الاجتماعي والمشاركات الاجتماعية.

مما ذكر توصلت الباحثان إلى أن ازدياد معدلات الذكاءات والتكيف مع متطلبات الموقف دليل على أن الطلاب يتميزون بهذه القدرات وذلك قد يتضح من خلال درجات تحصيلهم الأكاديمي، فالذكاء واحد من المظاهر والمحكات التي تساعد في تحديد مستوى الطلاب في مراحلهم الدراسية المختلفة. وأن توفير البيئة التعليمية المناسبة تتيح للطلاب فرصة التعلم من خلال اختيار ما يفضلونه من أساليب لها تأثير إيجابي على تحفيز الطلاب ذوي القدرات العالية وسلوكهم وسلامتهم النفسية، وهذه البيئة هي بمثابة الحافز الأساس لزيادة معدلات الذكاء للطلاب وهذا ما أشارت اليه

هذه النتيجة. وكذلك ترى الباحثتان ان الطلاب الموهوبين في هذه المرحلة قد يكونوا وصلوا مرحلة النضج ولكن هذا لا يعني النضج الكامل بل تجد ان هناك تطور كبير في القدرات المعرفية بما فيها الذكاء بأنواعه المختلفة الشيء الذي يجعلهم في حاله من السواء وخاصة في جوانب التفاعل الاجتماعي وتصبح السممة العامة المميّزة لهم التعامل بدرجة عالية من الذكاء باعتباره واحده من المهارات المعرفية التي يجب ان يتميز بها الفرد عن الآخرين وقد يظهر ذلك من خلال الملاحظة المباشرة او تمييزها من الآخرين له.

عرض ومناقشة نتيجة الفرض الثاني :

لاختبار قيمة الفرض الثاني والذي نصه (التعرف على الفروق في الذكاءات المتعددة لدى الموهوبين بولاية الخرطوم تعزي لمتغير النوع)

جدول رقم (8) يوضح اختبار (ت) لعينتين غير متساويتين لمعرفة الفروق بين متغير النوع

| المتغير          | مجموعتي المقارنة | حجم العينة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | درجة الحرية | القيمة الاحتمالية | الاستنتاج                             |
|------------------|------------------|------------|---------------|-------------------|----------|-------------|-------------------|---------------------------------------|
| الذكاء اللغوي    | أنثي             | 116        | 21.6121       | 3.35124           | -2.027   | 227         | .044              | توجد فروق في متغير النوع لصالح الذكور |
|                  | ذكر              | 113        | 22.5044       | 3.30887           |          |             |                   |                                       |
| الذكاء الشخصي    | أنثي             | 116        | 17.1638       | 2.13844           | -3.192   | 227         | .002              | توجد فروق في متغير النوع لصالح الذكور |
|                  | ذكر              | 113        | 17.9912       | 1.76015           |          |             |                   |                                       |
| الذكاء الاجتماعي | أنثي             | 116        | 22.9138       | 3.56204           | -2.951   | 227         | .004              | توجد فروق في متغير النوع لصالح الذكور |
|                  | ذكر              | 113        | 24.2832       | 3.45757           |          |             |                   |                                       |
| الذكاء المنطقي   | أنثي             | 116        | 21.5172       | 2.80832           | -.087    | 227         | .931              | لا توجد فروق في متغير النوع           |
|                  | ذكر              | 113        | 21.5487       | 2.66924           |          |             |                   |                                       |
| الذكاءات الكلية  | أنثي             | 116        | 83.2069       | 9.42846           | -2.584   | 227         | .010              | توجد فروق في متغير النوع لصالح الذكور |
|                  | ذكر              | 113        | 86.3274       | 8.82715           |          |             |                   |                                       |

استخلصت الباحثتان من النتيجة الحالية ان مصادر قدرات الأفراد هي التي تكشف على الافراد المبتكرين واطهار ما لديهم من امكانيات وطاقات ذكائيه تحقق لهم ذواتهم وان الشخص الذي هو الذي يمنح لنفسه المساحة الكافية لتفجير امكانياته وتنشيط تفكيره للوصول الي انتاج او اختراع اشياء قد يصعب انتاجها عند الآخرين. كما تري الباحثة أن زيادة أو نقصان الذكاءات المتعددة قد لا يرتبط بالجنس البشري فقط وانما هنالك مؤثرات كثيرة قد تؤدي إلى ارتفاعه أو انخفاضه، منها المؤثرات البيئية والأسرية

وطرق التدريس وكيفية تحليل المعلومات ومعالجتها فالذكور من هؤلاء التلاميذ او غيرهم لا يتفوقون مع الإناث من حيث الذكاءات المتعددة وهذا ما أشارت إليه النتيجة.  
إن وجود هذه الاختلافات بين الطلاب والطالبات يحتم على المعلمين استخدام طيف واسع من إستراتيجيات التدريس، لتلائم مع الذكاءات المتعددة التي يتمتع بها طلبتهم مع التأكيد على المعلمين بأن ينوعوا من عروضهم وأن ينتقلوا من عرض إلى آخر من أجل إعطاء الوقت الكافي للطلبة بأن يطوروا ذكاء اتم

الضعيفة، وأن يزيدوا فعاليتها في إطار عملية التعلم والتعليم. وسوف نستعرض تالياً إستراتيجيات تدريس لكل نوع من أنواع الذكاءات المتعددة حيث إن هذه الإستراتيجيات صممت لأن تكون كافية بوجه عام بحيث يمكن تطبيقها عند أي مستوى أو مرحلة (Armstrong, 2004).

لاختبار قيمة الفرض الثالث الذي نصه (التعرف على الفروق في الذكاءات المتعددة لدى الموهوبين بولاية الخرطوم تعزى لمتغير العمر)

جدول رقم (9) يوضح اختبار ((أنوفا)) تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في متغير العمر

| المتغير           | مصدر التباين  | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | الاحتمالية | النتيجة                     |
|-------------------|---------------|----------------|-------------|----------------|----------|------------|-----------------------------|
| الذكاء اللغوي     | بين المربعات  | 94.972         | 2           | 47.486         | 4.348    | .014       | توجد فروق في متغير العمر    |
|                   | داخل المربعات | 2468.399       | 226         | 10.922         |          |            |                             |
|                   | المجموع       | 2563.371       | 228         |                |          |            |                             |
| الذكاء الشخصي     | بين المربعات  | 11.929         | 2           | 5.964          | 1.498    | .226       | لا توجد فروق في متغير العمر |
|                   | داخل المربعات | 900.132        | 226         | 3.983          |          |            |                             |
|                   | المجموع       | 912.061        | 228         |                |          |            |                             |
| الذكاء الاجتماعي  | بين المربعات  | 64.607         | 2           | 32.303         | 2.570    | .079       | لا توجد فروق في متغير العمر |
|                   | داخل المربعات | 2840.808       | 226         | 12.570         |          |            |                             |
|                   | المجموع       | 2905.415       | 228         |                |          |            |                             |
| الذكاء المنطقي    | بين المربعات  | 44.138         | 2           | 22.069         | 3.003    | .052       | توجد فروق في متغير العمر    |
|                   | داخل المربعات | 1660.866       | 226         | 7.349          |          |            |                             |
|                   | المجموع       | 1705.004       | 228         |                |          |            |                             |
| الذكاءات المتعددة | بين المربعات  | 720.114        | 2           | 360.057        | 4.331    | .014       | توجد فروق في متغير العمر    |
|                   | داخل المربعات | 18787.196      | 226         | 83.129         |          |            |                             |
|                   | المجموع       | 19507.310      | 228         |                |          |            |                             |

جدول رقم (10) اختبار ( LSD ) لمعرفة أدق الفروق بين المتغيرات في الذكاءات المتعددة ومتغير العمر

| المتغير        | العمر | فرق المتوسطات | الخطأ المعياري | الدلالة |                                     |
|----------------|-------|---------------|----------------|---------|-------------------------------------|
| الذكاء اللغوي  | 16    | 1.19505*      | .52174         | .023    | توجد فروق بين عمر 14 و 16 لصالح 16  |
|                | 16    | 1.51858*      | .55166         | .006    | وتوجد فروق بين عمر 15 و 16 لصالح 16 |
|                | 14    | -1.19505*     | .52174         | .023    |                                     |
|                | 15    | -1.51858*     | .55166         | .006    |                                     |
| الذكاء المنطقي | 16    | 1.19319*      | .55971         | .034    | توجد فروق بين عمر 14 و 16 لصالح 16  |
|                | 14    | -1.19319*     | .55971         | .034    | وتوجد فروق بين عمر 15 و 16 لصالح 16 |
|                | 16    | 1.04845*      | .42797         | .015    |                                     |

|                   |       |         |           |    |                                     |
|-------------------|-------|---------|-----------|----|-------------------------------------|
|                   | 0.015 | .42797  | -1.04845* | 15 |                                     |
| الذكاءات المتعددة | 0.007 | 1.43937 | 3.89257*  | 16 |                                     |
|                   | 0.019 | 1.52194 | 3.58669*  | 16 | توجد فروق بين عمر 14 و 16 لصالح 16  |
|                   | 0.007 | 1.43937 | -3.89257* | 14 | وتوجد فروق بين عمر 15 و 16 لصالح 16 |
|                   | 0.019 | 1.52194 | -3.58669* | 15 |                                     |

علي ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثتان من خلال بحثها هذا فإنه توصي بمجموعة من التوصيات كالآتي:

1. بناء برامج لتنمية الذكاء وبناء نماذج لمقررات دراسية مصاغة صياغة ذكية ودراسة العوامل المهمة في انحدار قدرات الذكاء واجراء دراسة نهائية طويلة لقدرات الذكاء بمدارس الموهوبين ودراسة تحليلية لقدرات المعلمين الموهوبين ودراسة اتجاهات المعلمين والادارة المدرسية نحو الذكاءات المتعددة.
2. توفير الرعاية الكافية لهم وتشجيع التعليم باستخدام اساليب الحل الذكي للمشكلات وتوفير الامكانات داخل المدرسة من حيث المباني وامكان الانشطة.
3. تشجيع الوالدين لأبنائهم علي السلوك الاستقلالي وسمات التحرر وتنمية حب الاستطلاع والقراءة في المجالات العلمية والثقافية المختلفة وممارسة الاساليب السوية في تربية الابناء وتنمية حب العلم والتقدير واهمية التعليم في حياة الابناء منذ الصغر والتفاعل المستمر والبناء بين الاسرة وادارة الجامعة واعطاء الابناء الثقة في قدراتهم علي التصرف السليم في المواقف المختلفة.
4. ارتفاع معدل الذكاءات المتعددة لدي الطلاب وانتظام مسارات نمو هذه الذكاءات حيث اثبت كثير من الدراسات والبحوث في مجال المناخ البيئي المتبع للذكاءات ان لكل من الاسرة والمعلم ونظام التعليم الدور الفعال في بناء الذكاءات المتعددة لدي طلاب ومن اهم هذه التوصيات وتوصيات تتعلق بالأسرة.

لا توجد علاقة ارتباطية في درجة الذكاء لدي الطلاب تعزي الي متغير العمر وهذا الفرض لم يتفق مع توقعات الباحثتان والتي تنص علي وجود فروق في متغير العمر وهذا الفرض لم يتفق مع الأدب النظري والدراسات السابقة التي تناولت الفروق العمرية للذكاء ومن الاسباب التي جعلت الفرق لم يتحقق هو أن افراد العينة كانت اعمارهم متقاربة الي حد كبير مما أدى الي عدم ظهور الفروق بينهم.

افترضت الباحثتان هذا الفرض باعتبار أن الطلاب كبار السن قد يتميزوا بدرجات ذكاء اكثر من اقراهم صغار السن وذلك لان كلما تقدم الفرد في عمرة كلما ازداد وعياً ومعرفة ويصبح له كفاءات متنوعة في عمليات التفاعل الاجتماعي وهذا قد لا يتوفر لدى صغير السن. لكن جاءت النتيجة عكس ذلك باعتبار أن تقدم السن قد لا يؤثر في عمليات الذكاءات المتعددة بل تعتبر درجات الذكاء لكبار السن هي نفس الدرجات لدى الصغار منهم وهذا قد يرجع الي طبيعة التنشئة الاسرية والبيئية المدرسية.

#### أولاً: ملخص النتائج:

1. تتسم السمة العامة للذكاءات المتعددة لدى الموهوبين بولاية الخرطوم بالارتفاع.
2. لا توجد فروق في الذكاءات المتعددة لدى الموهوبين بولاية الخرطوم تعزي لمتغير النوع.
3. لا توجد فروق في الذكاءات المتعددة لدى الموهوبين بولاية الخرطوم تعزي لمتغير المستوى الصفّي.
4. لا توجد فروق في الذكاءات المتعددة لدى الموهوبين بولاية الخرطوم تعزي لمتغير العمر.

#### ثانياً: التوصيات

## المصادر والمراجع

بتروفسكي، أ. ف. وبارومفسكي، م. ج. (1996). معجم علم النفس المعاصر. ترجمة: حمدي عبد الجواد وعبد السلام رضوان. القاهرة: دار العالم الجديد.

بخيت، الطيب. (2013). التفكير الابتكاري وعلاقته بسمات الشخصية والتوافق الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحلية بحري. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة النيلين.

الجبوري، محمد. (2010). قياس الاكتئاب النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى أبناء الجالية العربية في الدنمارك. رسالة ماجستير غير منشورة، الأكاديمية العربية المفتوحة بالدنمارك.

جابر، عبد الحميد. (1990). نظريات الشخصية: البناء، الديناميات، النمو، طرق البحث، التقويم. القاهرة: دار النهضة العربية.

جابر، عبد الحميد. (1997). الذكاء ومقاييسه. القاهرة: دار النهضة العربية.

جابر، عبد الحميد. (2003). الذكاءات المتعددة والفهم. القاهرة: دار الفكر العربي.

جير، أحمد. (2012). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية. رسالة ماجستير، جامعة الأزهر.

جروان، فتحي. (1999). الموهبة والتفوق والإبداع. العين: دار الكتاب الجامعي.

جروان، فتحي. (2003). حاجات الطلاب الموهوبين. مجلة الطفولة، عمان.

جروان، فتحي. (2004). أساليب الكشف عن الموهوبين ورعايتهم. عمان: دار الفكر.

جروان، فتحي. (2008). تقييم برامج مدارس عبدالله الثاني للتميز. مؤتمر الموهوبين السادس، الأردن.

حسين، (2003). ...الذكاءات المتعددة وطرق تنميتها. بيانات غير مكتملة.

أبو علام، ر. م. (2004). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. القاهرة: دار النشر للجامعات.

أبو هاشم، السيد محمد. (2007). المكونات الأساسية للشخصية في نموذج كاتل وآينزك وجولديبرغ لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، 70، 210-274.

أبو هاشم، السيد محمد. (2010). النموذج البنائي للعلاقات بين السعادة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتقدير الذات والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، 81، 269-350.

أبو حمد، (2014). ...أثر استخدام وسائل تعليمية قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تحصيل طلبة الصف السادس وتنمية التفكير الناقد. محافظة نابلس.

أحمد، سليمان. (2002). تربية المتفوقين عقلياً في البلاد العربية. مصر.

الأنصاري، بدر. (1997). مدى كفاءة قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في المجتمع الكويتي. مجلة دراسات نفسية، (2)، 277-310.

الأنصاري، بدر. (2000). قياس الشخصية. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

الأنصاري، بدر. (2001). بناء مقياس الذنب وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية لدى عينة من طلاب جامعة الكويت. مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت.

الأنصاري، بدر. (2002). المرجع في مقاييس الشخصية (تقنين على المجتمع الكويتي). القاهرة: دار الكتاب الحديث.

الأنصاري، بدر. (2006). المرجع في اضطرابات الشخصية. القاهرة: دار الكتاب الحديث.



- Gardner, H. (1993). *Multiple Intelligences: The Theory in Practice*. New York: Basic Books.
- الشرجي، (2016). ...الذكاءات المتعددة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة جامعة تعز.
- Hodson, D. (2001). *Teaching and Learning Science*. Buckingham: Open University Press.
- الشريف، (2001). ...الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- Lazear, D. (1992). *Seven Ways of Knowing: Teaching for Multiple Intelligences*. Skylight Publishing.
- الشيخ، (2011). ...الذكاءات المتعددة وأثرها على مستويات التفكير الهندسي.
- Shearer, C. (1997). *Multiple Intelligences Developmental Assessment Scales*. Kent, OH.
- الغنمين، (2011). ...درجات الذكاءات المتعددة لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال وعلاقتها بالتحصيل.
- Shearer, C. & James, ... (1994). *Multiple Intelligences and Cognitive Variables among University Students*.
- محمد نور، (2008). ...التقدير الذاتي للذكاءات المتعددة وعلاقته بالذكاء العام لدى تلاميذ شمال كردفان والخرطوم.
- Snyder, ... (2000). *Relationships Between Multiple Intelligences and Academic Achievement*.
- النور، (2013). ...الذكاءات المتعددة لدى طلاب جامعة جازان وعلاقتها بالسمات الخمس الكبرى وتخصصاتهم الدراسية.
- Walter, A. & Gardner, H. (2000). *Multiple Intelligences: New Horizons*. New York: Basic Books.
- الخرش والمساعد، (2012). أثر استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة والخرائط المفاهيمية في تنمية التفكير التأملي.
- Adams, D. & Hamm, M. (2000). *Collaborative Learning: Practical Strategies for the K–12 Classroom*. Illinois: Charles C. Thomas.
- Armstrong, T. (2004). *Multiple Intelligences in the Classroom*. 3rd ed. Alexandria, VA: ASCD.
- Chapman, C. (1993). *If the Shoe Fits: How to Develop Multiple Intelligences in the Classroom*. Palatine, IL.
- Claxton, G. (2002). *Building Learning Power*. Bristol: TLO.
- Dale, ... (2004). *Multiple Intelligences and Achievement in Reading*.
- Gardner, H. (1983). *Frames of Mind: The Theory of Multiple Intelligences*. New York: Basic Books.